Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يوم الدين « والله ذو فضل على المؤمنين » وقد نصرهم بعد ذلك فى مواطن كثيرة بعد تمحيص بالبلاء وابتلاء بالعطاء .

﴿ وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ ﴾ (آل عمران : ١٤٠)

وقد رأى المسلمون من رسولهم وهو يناديهم « إِلَيَّ عبادَ الله » سكينة وثباتا : ﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلا تَلْوُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِكَيْلا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٥٣) ﴾ (آل عمران : ١٥٣)

«تُصْعِدونَ » بِضَمِّ التَّاء ، وكسر العين : بمعنى السير والهرب فى مستوى الأرض ومهابطها وبفتح التاء والعين : من الصعود فى الجبل والشَّرف .

« ولا تلوون على أحد » أى لا ترجعون لأحد من شدة الفرار .

« والرسول يدعوكم فى اخراكم » وقد خلفتموه وراء ظهوركم يدعوكم إلى ترك الفرار من الأعداء .

« فأثابكم غما بغم » جزاكم بفراركم عنه عليه السلام غماً بما نالهم من القتل والهزيمة « بغم » أىْ عَقِبَ غَمٍّ أى كرباً بعد كرب . قَتْل من قتل من إخوانكم ، وعلو عدوكم عليكم ، وما وقع فى أنفسكم من قول قُتِل نبيكم .

« لكيلا تأسوا على ما فاتكم » أى على ما فاتكم من الغنيمة والظفر بعدوكم « ولا ما أصابكم » من الجراح والقتل . « والله